الملخص العربى

الحمى الروماتزمية مرض إلتهابى ينشأ بعد الإصابة بالميكروب السبحى مثل (إلتهاب الحلق أ و الحمى القرمزية) وهذا المرض يؤثر على المفاصل و القلب و الجلد و المخ.

تؤثر الحمى الروماتزمية خصيصا" على الأطفال التى تتراوح أعمارهم بين ٦-١٥ عام وتحدث تقريبا بعد ٢٠ يوم من الإصابة بالميكروب السبحى (إلتهاب الحلق أ و الحمى القرمزية).

تعتبرالكوريا من أهم أعراض الحمى الروماتزمية والعرض الوحيد فى حوالى ٢٠% من الحالات و الأكثر وضوحا" حيث أنها أكثر شيوعا" فى الإناث.

تعتبر الكوريا الروماتزمية هى الأكثر إنتشارا" بين نظيرتها من أنواع الكوريا الأخرى بالرغم من إنخفاض إنتشارها عالميا" وهى ما زالت تعتبر الأكثر إنتشارا" فى الدول المتقدمة.

وتظهر فى الأعمار ما بين ٨-٩ سنوات ولكنها ظهرت عند بعض المرضى فى العقد الثالث من العمر.

تتميز الكوريا بأعراض حركية مثل الحركة الرقصية اللاإرادية وأعراض نفسية مثل القلق الإكتئاب، والوسواس القهرى وأعراض فرط الحركة وقلة التركيز .

يتشابه الخلل النفسى العقلى المناعى المرتبط بالميكروب السبحى فى الأطفال(بانداس) فى نفس الألية مع الكوريا الروماتزمية، ولكن لا يحتاج هذا الخلل النفسى العقلى (بانداس) الى علاج وقائى بالبنسيلين، لذلك يجب ان نفرق بينهما.

يعتبرمرض فرط الحركة وقلة التركيز حالة عصبية تطورية وهويؤدى الى قلة التركيز الإندفاعية وفرط الحركة.

يتطلب تشخيص مرض فرط الحركة وقلة التركيز تبعا" لمقياس دى إس إ م ٤ إلى وجود ستة أعراض من تسعة أعراض لمدة ستة أشهر على الأقل فى كل الأحوال.

يبدأ هذا المرض قبل سن السابعة مسببا" الآلام والإعاقات الواضحة.

تتضح أعراض فرط الحركة وقلة التركيزفى الأطفال ذوى التاريخ المرضى للكوريا الروماتزمية.

لايمكن تشخيص مرض فرط الحركة وقلة التركيز بسهولة ولكن يقتضي ذلك وجود عملية تقييم بحيث يتم جمع المعلومات عن سلوك الطفل فى عدد من البيئات والظروف المختلفة. يمكن الحصول على الكثير من هذه المعلومات عن طريق المقابلة بين الطبيب والطفل والوالدين.

يعتبر مقياس التقييم الذى يستخدم عادة في المملكة المتحدة هو مقياس دى إس إم ٤ (الدليل التشخيصي والإحصائي للإضطرابات العقلية الطبعة الرابعة) ومقياس كونر للأباء.

قد يحدث مرض فرط الحركة وقلة التركيز منفردا" ولكنه أحيانا قد يكون جزءا من سلسلة من الإضطرابات المرتبطة بالخلل النفسى العقلى المناعى المرتبط بالميكروب السبحي فى الأطفال (بانداس) مثل صعوبة التعلم، والإكتئاب والقلق وآلام البطن المتكررة وإضطراب المزاج و الوسواس القهرى.

وقد تم هذا العمل الذي يهدف إلى تحديد الأطفال الذين يعانون من أعراض نقص الإنتباه وفرط الحركة بين خمسة و ثلاثين من المرضى الذين يعانون من تاريخ مرضى للحمى الروماتيزمية و خمسه أطفال من المرضى الذين يعانون من تاريخ مرضى للكوريا الروماتيزمية بالإضافة إلى مجموعة للمقارنة من أربعين طفلا" آخرين متشابهين فى السن والجنس مع أطفال المجموعتين الآخرتين.

وكانت معدلات الإضطراب النفسى كالأتى:

- ١٧ ٪ من مرضى الحمى الروماتزمية يعانون من أعراض قلة الإنتباه وفرط الحركة
- ٢٠ ٪ من مرضى الكوريا الروماتيزمية يعانون من أعراض قلة الإنتباه وفرط الحركة
- ٥ ٪ فقط من مجموعة المقارنة يعانون من نفس الأعراض

وكانت أعراض قلة الإنتباه الأكثر بين الإناث(ذكور ٢.٤ ٪ ، ١٠.٥ ٪ إناث) و أعراض فرط الحركة هى الأكثر بين الذكور(٢.٤ ٪ للذكور والإناث ٠٪).

على وجه العموم كان النوع الأول (قلة الإنتباه) الأكثر شيوعا" (١٢.٥ ٪)، يليه النوع الثانى (المختلط) (٣.٧٥%) والأقل شيوعا" هو النوع الثالث (التهور وفرط الحركة) (١.٢ ٪)

الإستنتاج

مرضى الحمى الروماتزمية (مع أو بدون الكوريا) هو الأكثر عرضة للإصابة بأعراض فرط الحركة وقلة التركيز.

حدوث الأعراض أكثر في المرضى الذين يعانون الكوريا الروماتيزمية ٢٠ ٪ بالمقارنة مع ١٧ ٪ في المرضى الذين يعانون مرض الحمى الروماتزمية فقط.

الكوريا الروماتزمية هى أكثر إنتشارا" بين الإناث و لكن تتساوى الذكور والإناث في الحمى الروماتزمية. أعراض قلة الإنتباه هى الأكثر بين الإناث وأعراض فرط الحركة هى الأكثر بين الذكور.

النوع الأول (قلة الإنتباه) هو الأكثر شيوعا" ، يليه النوع الثانى (المختلط) والأقل شيوعا" هو النوع الثالث (التهور وفرط الحركة) .

التوصيات

- الإنتباه لكل حالة إلتهاب باللوزتين أو الحلق حتى نتمكن من التشخيص المبكر والعلاج المبكر مما قد يقلل من تكرار حدوث الحمى الروماتيزمية والإضطرابات النفسية اللاحقة.

- الوقاية و العلاج الجيد للحمى الروماتيزمية لتقليل حدوث أمراض القلب الروماتيزمية وما يلاحقها من مضاعفات.

- التقييم النفسى الدوري لمرضى الحمى الروماتزمية.

- التثقيف الطبي والنفسى للآباء والمعلمين وأولياء الأمور للكشف عن أعراض الحمى الروماتيزمية و أعراض قلة التركيز و فرط الحركة في وقت مبكر للتمكن من العلاج المناسب.

- هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات الأخرى لمعرفة العلاقة بين أعراض نقص الإنتباه وفرط الحركة والحمى الروماتيزمية.

-لابد من إعطاء كثير من الإهتمام من أطباء الأطفال النفسيين تجاه الإكتشاف والتشخيص المبكر للإضطرابات النفسيه والتى من الممكن أن تكون عاملا"مسببا" للمشكلات الصحية

دراسة أعراض فرط الحركة وقلة التركيز لدى الأطفال ذوى التاريخ المرضى بالحمى الروماتزمية

رسالة مقدمة من

الطبية/ نجوان أحمد لطفى البشلاوى
بكالوريوس الطب والجراحة العامة ٢٠٠٢
جامعة المنصورة

توطئة للحصول على درجة الماجستير فى طب الأطفال

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور
محمد أحمد الباز
أستاذ طب الأطفال
كلية الطب – جامعة بنها

الأستاذة الدكتورة
الروحاء أحمد أبو عامر
أستاذ طب الأطفال
كلية الطب – جامعة بنها

الدكتور
عفت حسين عصر
مدرس طب الأطفال
كلية الطب – جامعة بنها

كلية الطب
جامعة بنها
٢٠١٢